

رحلة الإنسان في القرآن | برنامج وتزودوا | المجلس الخامس:

سورة ق إلى سورة الأحقاف

إبراهيم رفيق الطويل

الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلة والسلام على النبي المصطفى صلاة تترى.
وعلى الله وصحابه ومن لنهجه اقتفى. حياكم الله ايها - 00:00:00

كارم في مجلس يتجدد بنا على مائدة القرآن درسنا حول آيات القرآن وتدارس القرآن في هذا الدرس الذي عنون نواه عنوناه برحلة
الإنسان في القرآن نحاول ان نكتشف ذاتنا في داخل كتاب ربنا سبحانه وتعالى. ماذا يريد الله ان يخبر - 00:00:15

ترى هذا الإنسان ما توجيهاته؟ ما رسالته؟ ما تعليماته؟ هنا تبدأ رحلة الهدایة ورحلة البحث عن مراد الله عز وجل. وهنا يعرف بانسان
ما لماذا وجد والي اين سينتهي وما المطلوب منه - 00:00:37

كل هذا بين دفتي كتاب ربنا سبحانه وتعالى والانسان المتبصر هو الذي يديم مدارسة القرآن ويعيد النظر بكل ختمة في كل صفحة في
كل نظرة يعرف معنى جديداً ويفهم شيئاً من مرادات الله سبحانه وهذا الكتاب - 00:00:55

كتاب لا تفني ذخائره ولا تنقضى عجائبه ولا يخلقا على كثرة الترداد ولا يسام من تلاوته مسلم. فهو كتاب ربنا سبحانه وتعالى. كتاب
نزل من السماء يغيث قلوبنا ويحييها بعد ان ماتت وبيست وقت - 00:01:15

ومن لم يحييه القرآن ايها الكرام لن يحييه شيء ومن لم يستمد الايمان والثبات في هذه الحياة من القرآن يصعب ان يستمد من اي
باب اخر فسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الذين - 00:01:38

تمسكون بالكتاب ويسعون بالكتاب اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من عكفوا على كلامه فجعلهم الله من اهله وخاصته ايها
الكرام وصلنا الى الجزء السادس والعشرين ونحن كما تعرفون في العادة نبدأ من اخر الجزء ثم نصل الى بدايته. لأن رحلتنا بدأت من
سورة الناس - 00:01:56

تصاعدنا فيها الى الاعلى الجزء السادس والعشرون نبدأ فيه بسورة قاف سورة قاف ايها الكرام تحادي كثير من الصور ابتدأ بتمجيد
القرآن وتعظيمه حتى لا يستهين الانسان في هدایاته قاف والقرآن المجيد - 00:02:22

وذكر القرآن هنا كان ذكراً سريعاً في البداية وسيعاد الاشارة الى القرآن في النهاية فقط بتتبنيه الانسان هنا ان هذا القرآن مجید ومجيد
يعني شريف وهذا القرآن المجيد الشريف ينبغي ان تتعامل معه انت بتوقير وتعظيم واهتمام وشغف - 00:02:45

ما دام ربنا الذي تكلم به يخبرنا انه قرآن وكلام مجید. اذا يجب ان يكون له المجد في قلوبنا والشرف والعلاء على كل كلام وعلى كل
رؤيه وعلى اي اهتمام. هذا مقتضيات ان القرآن مجید - 00:03:08

اي شريف وبالتالي انت عليك ان تشرفه وان تجعل له المكانة العليا. ثم بدأت بعد ذلك سورة قاف في موضوعها الرئيس وهو مخاطبة
طبعاً سورة قاف من السور المكية وهي تعالج في العادة قضايا العقيدة - 00:03:27

فهنا سورة قاف تعالج قضية محورية كان القرآن يخاطب بها الكفار في ذاك الوقت ويخاطب بها الكفار في كل زمان ومكان الذين
ينكرون الفصل الاخير من حياة الانسان الا وهو الدار الآخرة - 00:03:44

اعظم قضية بعد الايمان بالله سبحانه وتعالى الايمان باليوم الاخر لانك اذا لم تؤمن بوجود اليوم الاخر يوم الحساب والجزاء فانت
جعلت الحياة فاقدة لقيمتها. فاقدة لمعانيها اعظم عقيدة بعد عقيدة الايمان بالله - 00:04:00

ان تؤمن بان هناك يوم بان هناك سترحل فيه الى الله سبحانه وتعالى. وسيكون فيه الجزاء على اعمالك الانسان الذي يمتلك عقيدة الایمان باليوم الاخر هو الذي يضبط بوصلته جيدا في الحياة. لانه يعرف انه سيسأل عن عمره فيما افناه - 00:04:22

عن شبابه فيما اباه وعن ما له من اين اكتسبه وفيما افقه وسيسأل عن كل صغيرة وكبيرة لكن انسان لا يملك عقيدة الایمان باليوم الاخر فانه يهتك كل الاستار سيفتح كل الابواب المغلقة سيقتحم كل شيء لانه لا يوجد عنده وازع - 00:04:45

لا يوجد عنده تخوف من شيء مستقبلي فالایمان باليوم الاخر احد مركبات العقيدة الاساسية عند المؤمن. فهنا الله عز وجل يقول بل عجبوا ان جاء اهم منذر منهم فقال الكافرون هذا شيء عجيب - 00:05:05

فاما متنا وكنا تربايا ذلك رجع بعيد. الكفار يتعجبون. معقول هناك يوم اخر. معقول هذه الاجساد عندما تبلی وهذه العظام عندما تفنی.

يكون يوم اخر فالله عز وجل يعطينا اولا قضية عامة علينا ان نفهمها اهل الایمان - 00:05:23

عند نظرتنا للكافر الجاحدين للحقائق الایمانية القرآنية يقول سبحانه وتعالى عن الكفار فهم في امر مريج كلمة مريج ضع تحتها خط واوضاع عليها مربع لان المريج هو الاضطراب والاحتدام فهي حالة من الاضطراب الفكري. الله عز وجل يقول بل كذبوا بالحق لما جاءهم - 00:05:41

فهم في امر مريج اي مضطربون ليسوا متفقين على شيء واحد. اهل الباطل الذين يكذبون الحق والحقائق الالهية هم دائما مختلطون مختلفون مرتبكون في ارائهم ولا يتفقون على شيء واحد. فمثلا عندما اتهموا النبي عليه الصلاة والسلام لم يتفقوا على شيء واحد في اتهمه. بعضهم قال ساحر - 00:06:07

بعضهم قال مجنون بعضهم قال شاعر بعضهم مختارون. عندما تكلموا في القرآن بعضهم قال هذا القرآن آآ اخذه محمد صلى الله عليه وسلم من لسان رومي كان يسكن في مكة. بعضهم قال هذا من شعره بعضهم قال هذا آآ هذيان اتى به - 00:06:32

وهكذا الباطل دوما. الباطل عندما يقف في وجه الحق تجد الباطل مشتت غير متفق مريج مختار بعضه البعض غير واضح لذلك اليوم عندما تناقش ملحة او ليبراليين او علمانيين او براغماتيين او لا تجدوهم عفوا على طريقة واحدة في - 00:06:51

تفكير هذا يهذي برأي وذاك يهذي برأي اخر وهذا ينظر للحياة بقيمة وهذا ينظر اليها لا يوجد اتحاد بينهم في الفكر لماذا؟ لانهم لا يأخذون حقائق الدنيا من كلام ربهم. وانما يأخذونها باهوائهم وكل انسان هو وعقله ومنظوره للحياة. مختلف عن - 00:07:10

الآخر وبالتالي فهم في امر مريج. فحالة هذا قد نسميها حالة المرج هذه ليست وليدة زمن معين بل هي وليدة الباطل في كل زمان ومكان. ثم بعد ذلك بدأت سورة قاف تستدل على امكانية وجود الدار الآخرة - 00:07:30

وعلى امكانية البعث من خلال ما يشاهده الانسان من عمليات الحياة والخروج في الحياة الدنيا. يعني انتم انكرتم ايتها الكفرة وجود الخروج الاخروي فالله اعطاك امثلة في الكتاب على وجود خروج وحياة انتم تشاهدونها. فمثلا لما يقول افرد من ضرور السماء فوقهم كيف بنيناها - 00:07:50

وزينتها اولا احكام الخلق في السماء واحكام الخلق في الارض والارض مدنها والقينها والقينا فيها رواسي وانبتنا فيها. اذا احكام خلق السماء واحكم وخلق الارض هو دليل على كمال قدرة الله والذى خلق الشيء اول مرة اهون عليه ان يعيده ثانية مرة. ثم قال وانبتنا - 00:08:13

انبات الذي نشاهد يوميا في حياتنا لالاشجار والمزروعات والمحاصيل. هو هو دليل هو مؤشر. من الذي يخرج هذه النبتة من تحت التراب تدافع التراب وتقتحم آآ جذورها ثم تخرج جذوعها وترتفع هكذا. انت تشاهد هذا المشهد في الحياة - 00:08:36

وترى الشجرة اصبح لها اغصان وثمار. من الذي يصنع ذلك؟ القادر على فعل هذه الامر وانت تراها امامك. ما المانع؟ ان ايها الانسان من عجب الذنب من عظمة الظهر ليخرجك كما يخرج تلك البذرة. الا تكون البذرة داخل التراب - 00:09:01

ثم تراها تشق التراب وترتفع. انت ايها الانسان عندما تتحلل في قبرك ويبقى منك عجم الذنب وهي عظمة في الظهر ستتحيا وتخرج من تحت التراب وتكبر من جديد في الدار الآخرة كما تخرج البذرة وتنتبه. قارن هذا بهذا فالامر ليس مستحيلا وليس صعبا - 00:09:21

اذا وابتنا فيها من كل زوج بهيج. قال تبصرة وذكرى. انتبهوا هذا من اكبر الدلة على قدرة الله على البعث ثم مرة اخرى ونزلنا من السماء ماء مباركا. والنخلة فابننا. ذكر الانبات. قبل شوي قال - 00:09:43

ابننا فيها من كل زوج بهيج وقال فابننا به جنات وحب الحميد والنخلة باسقات رزقا للعباد ثم قال واحيينا به بلدة ميتة. يعني عموما عموما قضية نزول المياه فتحيا الارض - 00:10:01

الارض كانت ميتة احيانا به بلدة ميتة كانت ميتة فخرجت جميع اشكال الزروع والشمار والاشجار وانتعشت فيها الحياة. كذلك انتم لذلك قال في آية احدعش كذلك الخروج. كذلك الخروج. يعني كذلك ستخرجون - 00:10:18

من قبوركم الى العرض الاكبر يوم القيمة كما قال اهل العلم ودللت النصوص الشرعية سينزل ماء من السماء فيسقي هذا الماء عجب الذنب منا فبدأ نبت من الارض ونخرج باجساد اخرى الى الدار الاخرة. هذا كهذا والقول بأنه لا - 00:10:37

يمكن ان يحيي الله الانسان بعد ان يليل قول فاسد فاند لا قيمة له. لانك ترى في مشاهد الحياة الدنيا كثير من صور الاحياء افعيينا بالخلق الاول كما قال في الآية التي خمسطعش بل هم في لبس من خلق جديد. يعني هؤلاء خلط عليهم لبس - 00:10:59

خلط عليهم والا لو استعملوا الدلة العقلية والبصائر الواضحة لعرفوا ان الذي يصنع كل هذه الاشياء من الحياة على وجه الارض اسهل شيء عليه ان يعيد الخلق مرة اخرى. طيب - 00:11:22

بعد ان حاور هؤلاء الذين ينكرون الدار الاخرة وقام عليهم البراهين من الحياة التي يعيشونها انتقل بهم ليذكر بعض تفاصيل الدار الاخرة فقال سبحانه وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ونفح في الصور. ذلك يوم الوعيد. نذهب الآية اثنين وعشرين لقد كنت في غفلة عن هذا - 00:11:38

فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد ايها الكافر الذي تنكر الدار الاخرة انت كنت في غفلة عن هذا. كنت اقول لا يمكن يكون دار اخرة. هي اجسام تفنى وارض تبلغ وانتهى الامر. كنت في غفلة - 00:12:01

فبعد ان تستيقظ على الحقيقة وتري الدار الاخرة امامك فبصرك اليوم حديد ستدرك انه هذه ما كانت خرافه وما كانت مهزلة هذه كانت حقيقة لكن انت اعميتك بصرك وبصیرتك عنها وها هي هذه الحقيقة العظمى ماثلة الان امامك - 00:12:18

ثم الله عز وجل ذكر شيء من السياقات والحوارات التي ستدور في عروض يوم القيمة وقال قرينه هذا ما لدى عتيل القيها في جنة فرن عنيد مناع للخيري معند مریب. هذا القرین الملائکي الذي معک في الدنيا سيقول للرب يا رب ادخله جهنم. هذا ما كان مهتما ولا اه - 00:12:38

اه متعلقا ولا مؤمنا بالدار الاخرة. واما القرین من الشياطين فسيقول ربنا ما اطفيته لكن كان في ضلال بعيد. فالله يقول لا تقتصرموا لدی وقد قدمت اليکم بالوعيد انتهى الامر. انا وتوعدتكم اعطيتكم القرآن قرأتم القرآن. نبهتكم مرارا وتكرارا في السور المكية وفي - 00:13:01

غيرها في يوم اخر في يوم اياها الانسان استيقظ انتبه اعد العدة انت رافظ وبقيت تعاند وبقيت تحاول تحاشي هذه القضية او تتغافل عنها وقد قدمت اليکم بالوعيد ما يبدل القول لدی. انتهى - 00:13:20

هذا يوم سيجزى فيه كل انسان على ما سعى فهنا ستخرج جهنم فتقول لها الرب امتلأت تقول هل من مزيد وتقرب الجنۃ لتأخذ زوارها واهلها كل دار تزيد ان تطلب اهلها - 00:13:40

فمن عمل اهل النار تطلبـه. ومن عمل بعمل اهل الجنـة فالجنـة تطلبـه. هذه حقائق عظمى هذه حقائق عظمى يجب ان لا ينساها الانسان في حياته. طب كيف يبقى متذكرا؟ يقول ربنا في آية سبعة وثلاثين - 00:13:58

ان في ذلك لذكرى هذه الآيات التي تتنـى لماذا انزلتها يا رب؟ لتتذكروا بـس من الذي سيـذكـر بالقرآن؟ من الذي سـينـتبـه للقرآن؟ قال لمن كان له قلب اي لمن كان له قال العلماء لمن كان له قلب اي قلب حـي - 00:14:14

او القـى السـمع وهو شـهـيد يعني الذي يـتـنـتفـع بالقرآن اصحاب القـلـوب الحـيـة المتـيقـظـة او عـلـى الـاـقل ولو كان قـلـبكـ فيه ضـعـف وغـفـلة وـلـم يكن حـيـا مـائـة بـالـمـائـة. لكن مجرد القـاعـكـ للـسـمع - 00:14:32

مع محاولة التدبر هذا ايضاً كفيل بان يجعلك تنتفع من القرآن. لأن البعض يقول ايش معنى لمن كان له قلب او القى السمع او هنا هذا التخيير هو هو بيان الاماراتي بالناس. فالذين يقرأون القرآن من اهل الايمان منهم اصحاب القلوب الحية - [00:14:51](#)

مش المتيقظة فهو لاء يكتمل انتفاعهم بالقرآن اي ما اكمال وهناك نوع اخر ادوم من المرتبة لكنه في النهاية ينتفع على قدر من الانتفاع وهو من القى السمع يعني مركز. ماشي بيجوز انا لا اجد من المعاني القلبية - [00:15:11](#)

او الحياة القلبية ما يجده ذاك الرجل الصالح. لكنني بحمد الله عندما اتعامل مع القرآن القى له سمعي. واحاول ان يشهد قلبي وعقلي. احاول فهذا سينتفع به القرآن على درجة من درجات الانتفاع. طيب - [00:15:29](#)

ثم اه هذه في اية تسعه وثلاثين بعد ان الله عز وجل اخبر يعني حاور الكافرين وبين لهم عقيدة الدار الاخرة ومشاهد من الدار الاخرة. انتقل الخطاب الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:48](#)

باعتباره رأس الدعاء وهو خطاب لكل داعية الى يوم القيمة عندما يواجه هذا العناد من الكافرين. العناد تجاه اي قضية من قضايا العقيدة ما الذي يصبر الداعية الى الله سبحانه وتعالى ويثبته امام عناد الكفر - [00:16:03](#)

شيء ذكرناه في سورة المزمول وذكرناه في سورة الطور وذكرناه في سورة الانسان. ها نحن نعي ذكره في سورة قاف وكأن الله يريد ان يخبرنا لا تبحثوا عن طريق اخر للثبات. يا ايها السائرون الى الله فانا ذكرت لكم وسائل - [00:16:21](#)

ما هي فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. وهذه الاية استدل بها العلماء على ان اذكار الصباح والمساء اذكار الصباح تكون قبل طلوع الشمس. يعني بعد صلاة الفجر - [00:16:42](#)

الى قبيل الشروق وان اذكار المساء تفضل ان تقرأ قبل الغروب اخر ساعة بعد العصر قال وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس اي اذكار الصباح. وقبل الغروب يعني الساعة الاخيرة من العصر هذه وقت اذكار المساء. ومن الليل فسبحه - [00:17:02](#)

اه ادب الرساله قيام الليل. بهذه مفاتيح الثبات الثلاث. الصبر والذكر وخصوصاً اذكار الصباح والمساء والمحافظة على ورد الليل. تزيد ثباتاً لا تبحث عن طرق اخرى فالثبات العطاك ايه ووسائل رب العزة سبحانه وتعالى بشكل واضح - [00:17:21](#)

طيب اه ثم عاد الله عز وجل يركز على قضية الدار الاخرة. واستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب يوم يسمعون الصيحة بالحق. ذلك يوم الخروج نحن نحيي ونميت والينا المصير. يوم تشدق الارض عنهم صراعاً. ذلك حشر علينا يزيد. هنا الله عز وجل - [00:17:47](#)

كانوا يخاطبوا نبيه عليه الصلاة والسلام. ما داموا مصرين على الكفر دعك منهم يوم تشدق الارض عنهم سراعاً ويخرجون ويرون الحقائق سيعرفون ان هذا الحشر الذي كانوا ينكرون ويسهولونه ويستهونونه انه حشر يسير علينا - [00:18:09](#)

لذلك ختمت سورة قاف فذكر بالقرآن من يخاف وعيid القرآن فيه منفعة فيه ذكرى فيه عظمة فيه جلال لكنه يحتاج الى قلب حاضر قلب حي القلب الحي هو الذي يخاف وعيid - [00:18:30](#)

القلب الحي الذي ذكره ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب. هذا القلب هو الذي اعاد ذكره بقوله فذكر بالقرآن من يخاف هو عيد من يخاف وعيid الله هو ذاك القلب الحي. هذه سورة قاف باختصار في مجلمل معانيها ننتقل بعد ذلك الى سورة - [00:18:47](#)

الحجرات الى سورة الاداب كما يسميها بعض اهل العلم سورة الحجرات ايها الكرام تتكلم عن جملة من الاداب وهي صورة مدنية من سورة قاف نزلت في مكة قبل الهجرة لكن سورة الحجرات لا هي سورة متأخرة نزلت في المدينة النبوية لترسم منهاجاً عاماً - [00:19:07](#)

من اه الاخلاق والاداب ومنظومة العبودية تتبع فيها ليعلمنا الله ان العبودية ليست مجرد ان تصلي وتصوم وتزكي على المستوى الشخصي لكن افعالك وتصرفاتك المجتمعية تصرفات غير لائقه وغير لبقة. العبودية التي يريد الله منا كعبيد ان نفعلها عبودية شمولية - [00:19:31](#)

تشمل جانب الحياة الخاصة في علاقتك مع الله صلاتك زكاتك صيامك. وتشمل جانب العلاقات الاجتماعية. وهنا سنجد ان سورة الحجرات ركزت على الاخلاق الاجتماعية. ركزت واصببت الاهتمام على الاخلاق الاجتماعية. لكن قبل ذلك سورة الحجرات في اول اية

قاعدة عظيمة في حياة المسلم وتصور كبر كبير وضخم عليه يقوم حباته. شف الرسالة الالهية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. هذى اول اية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. احذر ايها الانسان السائر الى الله ان تقدم شيئا من الهوى - 00:20:16
والعقل والذوق والفكر على شرع الله وعلى احكام الله لا تتقدم ولو خطوة واحدة امام الشريعة الالهية لا تقدموا بين يدي الله ورسوله.
شرع الله هو المقدم في كل امور الحياة - 00:20:42

في طعامك وشرابك وزواجك وشغلك ووظيفتك وصباحك ومساءك احذر ان تقدم شيئا على احكام الله سبحانه وتعالى وشرعه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله ثم شف سبحان الله عظمة القرآن - 00:21:00
ذكر بعد ذلك قضية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض تشعر في الاية رقم اثنين وثلاث واربع كان الله يقول اذا كان مجرد مجرد رفع الصوت - 00:21:19

بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر شكلا من اشكال التقدم بين يديه يعني تعرفوا ان ابو بكر وعمر لما ارتفع صوتهما بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم بالخطأ - 00:21:38

هنا نبههم الله على هذا السلوك وجعل مجرد رفع الصوت في حضرة النبي الاعظم صلوات ربى وسلمه عليه هو نوع من انواع التقدم فما بالك بما هو اسوأ وافظع من انواع التقدم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ان تقدم هواك - 00:21:51
ورغبتك وذوقك الشخصي على شرعته واتباع سنته اذا كان الله يقول لا ترفعوا اصواتكم مجرد الصوت لا ترفعه فكيف ترفع عقلك وفكرك وهواك كيف ترفعه فوق صوت النبي عليه الصلاة والسلام اللي هو صوت الشريعة وصوت الاسلام. شف القرآن كيف ينبهك على هذا المعنى العظيم بهاي اللفتة. هو قال لك لا تقدم هواك - 00:22:12

وشرعك بين يدي الله ورسوله ثم قال لك مجرد رفع الصوت هو تقديم. فما بالك بتقديم الهوى والعقل؟ ان الذين يغضون اصواتهم عند طول الله مجرد اصواتهم او لئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. تمام. ثم بعد بعد هذا الدرس العظيم المهم المحوري في حياة الانسان المسلم - 00:22:40

وهو ان يجعل الله وشرع الله والوحى الالهي هو المرجعية وهو المصدر. تبدأ بعد ذلك تأتي الاحكام. يعني كان هذه الاحكام التي ستتأتي في سورة الحجرات يجب ان يكون مبنانا انك ايها الانسان لا تقدم شيئا على شرع الله. فخذ الان شرع الله - 00:23:02
فبدأت اية ستة ان جاءكم فاسقون من ابين تبيينا فتبينوا والتثبت هذا من شرع الله سبحانه وعدم الاستعجال في تقييم الناس والحكم عليهم في اية رقم تسعه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا هذا الامر الثاني الاصلاح بين الجماعات المسلمة وبين اهل الاسلام وجمع - 00:23:21

واكدت اية عشرة على قيمة هذا العمل والسلوك. انما المؤمنون اخوة. فاصلحوا مرة ثانية. فاصلحوا. فهذا يدل على ان الاصلاح ذات البين من اعظم اشكال العبودية لله سبحانه وتعالى لان فيه منفعة ليس الله وحدك بل للمجتمع الذي تعيش فيه. ثم اكملت السورة في توجيهاتها فبدأت اية - 00:23:44

تركز على قضية الاخلاق في السلوكيات مع الناس. لا يصل قوم من قوم عسى يكونوا خيرا منهم ولا نساء ومن نساء. ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. اية اطعنعش اجتنبوا كثيرا من الظن. لا تجسسوا لا يغتب ببعضكم بعضا. اي - 00:24:09

رقم تلاتاش انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم من شعوب وقبائل لتعارفوا لا لتفاخروا. هناك شيء ممحوف او ما اقدر ش اقول ممحوف شيء مفهوم من السياق. لما قال لتعارفوا اي لا ليتفاخر ببعضكم على بعض. لان اكرمكم - 00:24:29
عند الله اتقاكم. فنهي عن التفاخر باعتبار النسب. وانما الانسان يعلو بتقواه لله سبحانه وتعالى. ثم الاية من اربعتاش الى عادت لتؤصل لمفهوم الايمان ان الانسان يكون مسلما فاذا زادت علاقته بالله - 00:24:48

توطد الايمان في قلبه انتقل الى درجة مؤمن فالله عز وجل يخبرنا انه ليس كل الناس تمكن الايمان في قلوبهم فمثلا الاعراب قالوا

اما فالله عز وجل ماذا قال له؟ قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلموا. ترى انتم لستم ممكنتكم في الايمان. فليس - 00:25:10 من السهل ان تدعى انك متمكن راسخ في مقومات الايمان. هؤلاء اعراب وكانوا في زمن النبي عليه الصلاة والسلام والظاهر انهم من الصحابة ما داموا رأوا النبي عليه الصلاة والسلام وهم مسلمون. لكن الله قال لهم ليس من السهل ان تدعى - 00:25:29 انك ارتقيت الى مرتبة مؤمن. الارتقاء الى هذه المرتبة انما هو بعد عدم تقديمك شيء بين يدي الله ورسوله. لذلك قال انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:25:46

يعني ما عندهم تردد ما عندهم تقديم للهوى على شرع الله سبحانه. ثم لم يرتابوا عدم الريب عدم الاعتراض على الشريعة عدم التشكيك في احكامها. هذا كله هو الذي يجعلك مؤمن بحق. واما اذا كان عندك شيء من الريب او - 00:26:02 عدم الارتياح لبعض الاحكام فانت ما زلت مرتبة مسلم المؤمن هو نوع من الامان نوع من الاطمئنان لاحكام الله سبحانه وتعالى. انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا - 00:26:19

وجاهدوا باموالهم وانفسهم في سبيل الله اولئك هم الصادقون. يعني هذا الذي يستحق ان يكون مؤمن واما من لم يصل الى هذه المراتب مراتب الايمان وعدم الارتياب والجهاد فهذا ما زال في المرتبة الاولى. ثم حذر الله الانسان ان - 00:26:34 على الله بالايمان. يعني ايها ان تمن على الله انك اسلمت له او امنت به فانت عبد مفتقر محتاج الى هذا الايمان ولست متفضلا على الله به يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم. ترى القضية ما هي منه. انت المحتاج ولا الله عز وجل غني عنك وعن - 00:26:51

ايمانك وعن اسلامك. طيب ننتقل الى سورة الفتح سورة الفتح من سور العظيمة الجليلة التي ايضا تصنع لنا مفاهيم كبيرة في حياتنا اول مفهوم اضافت سورة الفتح على فكر الانسان المسلم - 00:27:13 في الاية الاولى انا فتحنا لك فتحا مبينا ما هو الفتح المبين ايها الكرام في هذه السورة هذا سؤال لكم لما قال سبحانه في اية واحد انا فتحنا لك فتحا مبينا. ما هو الفتح المبين - 00:27:34

انتظر الاجابات هنا يا رب صلح الحديبية ممتاز احسنتم صلح الحديبية تسمية صلح الحديبية مع انه صلح تسمية فتح يدل يا اخوانى الكرام على ماذا؟ على ان الاسلام اعطى الفتح معنى اوسع من المعنى الدائر - 00:27:58 في عقولنا. انت لما تسمع كلمة فتح بخطر ببالك ماذا؟ معركة وهزيمة للكفار وقتل وقع فيها. فحصل بعد ذلك فتح ليس الفتح محصور في هذه الصورة بل ايها الكرام ان التمكين للدعوة - 00:28:22

والانتشارها باي شكل من الاشكال هو فتح هذا مفهوم الاسلام لفتح. برجع بقول الاسلام يعطي مفهوم واسع لفتح التمكين للدعوة وللإسلام في مكان او بقعة او بقاع لينتشر هذا فتح - 00:28:41

ولو حصل هذا عن طريق الصلح والمعاهدة شف يعني اذا انا استطعت اعمل حلف او صلح او معايدة وكانت سببا في التمكين لافكار الاسلام او انتشار الاسلام هذا فتح عظيم. فانت ممكن تصنع للإسلام فتح - 00:29:05 بالضرورة من خلال المعارك. نعم المعارك احد اشكال الفتح. لكن الفتح عند الله اوسع من ذلك. صلح الحديبية ما هو؟ هو صلح وهدنة بين النبي عليه الصلاة والسلام وبين كفار قريش على وضع الحرب عشر سنوات - 00:29:26

يؤمن فيها الناس وكل انسان يمارس ما يريد من اشكال الدعوة جعل الله هذا فتح لانه هذا تمكين للإسلام حقيقة وان كان من خلال المصالحة. فليست كل صور التمكين للإسلام والدعوة - 00:29:44

وهو الفكر شرطها ان تكون قتال افتتاح لانصار ذاك شكل من اشكال الفتوح وهناك فتوح وفتح. فكم من انسان كم من انسان في بلد من بلدان المسلمين اليوم يستطيع ان يصنع فتحا - 00:29:58

من خلال تمكينه للإسلام ولأفكاره الاسلام بممارسات ذكية واساليب دعوية ودهاء مستمر يصنع قيل لفكرة الاسلام ولأفكاره الاسلام فهذا والله فتح فحقيقة تسمية صنع الحديبية فتح بوسع الافق عندنا ما هو منظور الاسلام لفتح - 00:30:17 المنظور الاسلامي لفتح هو تمكين الافكار وايصالها للناس لانه اذا انت لو فرضا انت كمسلم او جيش مسلم فتح قرية او كذا فاذها

ولم يراعي شرع الله فيها وكان ليس على السنة ولا على طريقة الاولى حتى لو فتحت هذه القرية لكنك لم تتمكن للإسلام الذي يريده الله انت لم - 00:30:40

قم بالفتح بالمفهوم الشرعي. فإذا الفتح بالمفهوم الشرعي هو تمكين الأفكار الإسلامية تمكين الأفكار الإسلامية بان تعيش في حياة الناس قد يكون ذلك بالجهاد الحسي قد يكون ذلك بمصالحات من خلالها يستقر الإسلام في بلاد معينة قد - 00:31:06

يكون بوسائل وطرق مختلفة. تمام اه لما تكلم الله سبحانه وتعالى عن احداث صلح الحديبية وسورة الفتح تركز على احداث مجريات صلح الحديبية. طبعاً صلح الحديبية بتعرفه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:25

لو خرج مع الف واربعين من الصحابة يريد العمرة يريد ماذا؟ يريد العمرة آآ كفار قريش منعوه من الوصول فاقام النبي صلى الله عليه وسلم في منطقة الحديبية ينتظر ماذا سيحصل بينه وبين كفار قريش. نهاية القصة حدثت هناك هدنة ومصالحة بين النبي عليه الصلاة - 00:31:44

سلام وبين كفار قريش اسمها صلح الحديب. هذه الهدنة كانت من اعظم الفتوح لله سبحانه وتعالى على عباده وان كانت من المصالحة. في اية اربعة الله عز وجل يخبر ان - 00:32:07

كيف انزل السكينة والطمأنينة على قلوب المؤمنين حتى يقبلوا بهذا الصلح وكيف شرح صدورهم اليه؟ فقال هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم كلمة السكينة نريد ان نضع عليها مربع - 00:32:24

في سورة الفتح. لأنها كلمة تكررت جداً جداً في هذه السورة. طبعاً جداً جداً هي ثلاثة مرات لكن اذعم هذه الثلاث مرات فيها اشارة واضحة على ان السكينة وهي الطمانينة - 00:32:43

من اعظم جنود الله سبحانه وتعالى التي تثبت الانسان اه في لحظة الزعزعة والزلزلة. فقالوا والذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً مع ايمانهم ولله جنود السماوات والارض فمن اعظم جنود الله من اعظم جنود الله - 00:32:57

الخفية والتي ترزق الانسان الثبات امام المحن هي السكينة شوفوا ايها الكرام اهنا قلنا نحن نبحث عن رحلة الانسان في القرآن اذا ابتلي الانسان يحتاج الى ثبات الثبات حتى يكون مستدام يحتاج الى سكينة حتى يكون ثباتك ليس لساعة او ساعتين او يوم او يومين. يكون ثباتك مستدام انت - 00:33:17

نحتاج الى ماذا؟ الى انه ربنا عز وجل ينزل السكينة والبرد على قلبك لتطمئن فالسكينة التي انزلها الله على قلوب الصحابة في صلح الحديبية حتى يطمئنوا ويهدأ بالهم وتنشرح صدورهم لهذا الفتح المبين هذا جند من جنود الله سبحانه - 00:33:44

وتعالى. لذلك قال ربنا والله جنود السماوات والارض ان ينزل الله السكينة على قلبك في لحظة البلاء حقيقة هذا فتح عظيم وتمكين الله عز وجل لايام في قلبك. ذلك قال ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات. شف هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين ليزدادوا ايماناً - 00:34:04

وفي اية خمسة ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات. نزول السكينة على قلبك في الدنيا هو الذي سيجعلك تدخل الجنات في الآخرة. لأن النفس المطمئنة ماذا سيقول لها الله عز وجل؟ كما مر معنا في سورة الفجر - 00:34:24

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعني الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادي وادخلي جنتي الوصول لمرحلة الاطمئنان النفسي وتمكن النفس من الایمان في الدنيا تمكن النفس من الایمان في الدنيا يحتاج الى سكينة - 00:34:44

اذا اذا رزق الله السكينة تمكن الایمان في قلبك تمكن الثبات في قلبك وهذا هو الذي سيجعلك تدخل جنات النعيم. طيب بخلاف المنافقين والمرتدين فالحالهم معاكس هم دائمًا خاصة اهل النفاق لأن الله عز وجل سيركز ايضاً على ذكر المنافقين في هذه السورة وذكر مشاعرهم. المنافقون - 00:35:03

حرموا هذه السكينة حرموا الطمانينة باليمان وانما الظانين بالله ظن السوء في اية ستة المنافقون والمنافقات عكس المؤمن عكس المؤمنين والمؤمنات. المنافقون والمنافقات ما عندهم سكينة للحظات البلاء ما عندهم طمانينة. هم دائمًا ماذا؟ يظنون بالله ظن السوء ان الاسلام سيهزم وان جنود المسلمين سيقتلوا - 00:35:29

وان البلاء اه سيطول بالمؤمنين حتى يستأصلهم. هم دائمًا يظنون بالله ظن السوء. هذه صفات المنافق واما صفة المؤمن المؤيد
بالسکينة من الله فهو دائمًا مطمئن حتى في احواله واصعب ساعات البلاء. لذلك عاد الله عز وجل - 00:35:57

مجد جنوده الخفيين فقال في اية سبعة والله جنود السماوات والارض. لا تفكروا انه ثباتك هو شطاره منك ترى ثباتك ايها الانسان في
المحن بان هناك جند من جنود الله تدخل - 00:36:16

وهو جند السکينة انت نعم عليك ان تبذل الاسباب وهذا هو المطلوب منك. فاذا بذلت اسباب الثبات استمرارتك على الثبات هي
متوقفة على ان يمدك الله بهذا الجندي الخفي الذي انت تشعر به ولا تراه. جند السکين - 00:36:33

ولله جنود السماوات والارض وكان الله عزيزا حكما. هاي السکينة هاي الطمأنينة التي بها نجاح الحياة ما موجودة عند المنافقين.
لذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام اخبر الاعراب ومن كان حول المدينة انه يريد ان يذهب الى - 00:36:51

ال عمرة لم يستجب للنبي عليه الصلاة والسلام الا الالاف واربعمائة. اللي هم خيرة الصحابة واما اهل الضعف والنفاق والذين في قلوبهم
مرض اللي ما عندهم سکينة ما خرجووا وتخلعوا عن الخروج. فلما عاد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة بعد صنع الحديبية اتوا
يعتذرون له. سيدقول لك المخلفون من الاعراب - 00:37:11

شغلتنا اموالنا واهلونا. والله كنا مشغولين يا رسول الله ما قدرنا نروح معك. سامحنا لا هو انت ما كنت مشغولين. انت كنت تسيءون
الظن بالله. ما كنت اني ما عندكم سکينة فلم اولا خفتم من ان تذهبوا الى العمارة خشيتكم ان اه ان كفار قريش يقتلونكم - 00:37:36
فلم تنصروا النبي عليه الصلاة والسلام ولم تقروا معه في هذه المرحلة لانكم لا تملكون سکينة ولا طمأنينة ولا رضا وانما الظن السوء
هو حاكم على حياتكم. وانت يا ايها الانسان يا من تسمعني انت احد رجلين في المجتمع المسلم. اما انسان عندك سکينة وثقة بالله
وطمأنينة - 00:37:55

فاحمد الله عليه انك على خير. واما انسان عندك سوء ظن بالله سبحانه وتعالى فاعلم ان فيك خصلة نفاق فعليك ان تعالجها. طيب
لذلك الله عز وجل ماذا قال؟ يقولون بالسنته ما ليس في قلوبهم. هو فعليا مش اهلهم واموالهم اشتغلوا بهم. وان - 00:38:15

ظن السوء واعتقادهم ان الله لن يرده وانها ستكون نهايتك ما عندهم طمأنينة. طيب بل ظلمتم الله عز وجل يخبرهم عن مشاعرهم
يكشف لهم نفاقهم وكذبهم. بل ظننتم ان لن ينقلب الرسول والمؤمنون الى اهليهم ابدا. انت هيكل وانت مفكرين - 00:38:32

وزين ذلك في قلوبكم وظننتم ظن السوء اذا سورة الفتح تركز على قضية السکينة واين محلها؟ وظن السوء واين محله وانت ايها
الانسان بدك تخثار هل ستكون من هذا الصنف او من هذا الصنف - 00:38:51

طيب اه بعد ذلك المنافقون لما رأوا عودة النبي صلى الله عليه وسلم سالماً غانماً بفتح مبين. وهو صلح الحديبية اه ليشاركون النبي
صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر التي وقعت بعد صلح الحديبية مباشرة. وعرفوا ما دام النبي عليه الصلاة والسلام امن ظهره -
00:39:07

من قربيش الان خيبر ستكون غنية باردة سهلة. فاصبح المنافقون يريدون ان يشاركون مع النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر. النبي
صلى الله عليه وسلم قال لهم لا ما في - 00:39:31

فش يعني هو الامر ليس على امزجتكم واهوائكم. لما شفتم الذهاب الى العمارة مخيف وعواقبه غير محسوبة. قلت ايش؟ قلت له لا
احنا ما بنغامر بانفسنا. لما اما لما شفتم فتح خيبر سهل وفي متناول اليد - 00:39:41

قلت له يلا نحن معكم وسنقاتل وكذا. ما بنفعش اذا يجب عليك ان تكون مع الصف المسلم في النساء والضراء وانتمائكم للمسلمين
دائما حتى في احوال اللحظات. اما اهل النفاق من اعظم صفاتهم ايها الاحبة الذين يتربصون بكم كما - 00:39:59

في سورة النساء. فان كان للكافرين نصيب وغلب للكافرين وقفوا مع الكفار وقالوا احنا كنا معكم. احنا اصلا منحبش هؤلاء المؤمنين.
هؤلاء شباب مندفعون متهورون متزمتون. لا يعقلون. تمام كمان بتعرفوا كما يفعل البعض اليوم في فلسطين مع العدو الصهيوني -
00:40:19

بعض الخونة في فلسطين ماذا يفعلون مع العدو الصهيوني يجلسون يتفرجون ينتظرون ماذا يتربصون ماذا ستكون نتائج معركة غزة

تمام اذا انتصر اهل غزة وانتصر الرباط والثبات سياتون الى المقاومة احنا كنا معكم. ترى احنا كنا نشني عليكم ووقفنا في الامم المتحدة وصرخنا وحكيانا وكذا. طيب - 00:40:39

واذا لا سمح الله صارت يعني فاجعة وحدث ما حدد واستولى اليهود ماما سيقولون لاسيادهم من اليهود؟ ترى احنا حذرنا من هؤلاء ولم نرضي منهمهم ولم نقبل بطرائقهم وهؤلاء استعملونا احنا على غزة - 00:41:06

منا كيف اننا نطيعكم ونفعل ما تريدون. هذه الحالة اذا هي حالة متكررة. شف احنا بدننا نسقط القرآن على واقعنا. شوفوا وهذا النموذج والنماذج الكثيرة فيه خونة لا يعيشون لامتهم وانما هم يتربصون. بتربق. بهد يشوف النتائج - 00:41:22

وين من النتائج بتروح بيلف معها هذا حال هؤلاء سيقول المخلفون المنافقون من الاعراب اجوا على الصحابة يقولون لهم اذا انطلقتكم الى مقام تأخذوها ذررنا نتبعكم. والله اذا رحتوا على خير خلونا نروح - 00:41:42

هم كانوا عافيين وخيرة ستكون سهلة. بعد وقوع صراع الحديبية يريدون ان يبدوا كلام الله. الله قال لنبيه امنعهم من الخروج لخبير ما في خيركم. ما دمتم ختمنا في لحظة الخوف فلا تستحقون لحظة الانتصار والغنية. قل لن تتبعونا - 00:41:59

ذلكم قال الله من قبل. فسيأتي المنافق يقول لك انت تحسدونا على شطارتنا وفهمنا وفهلاوتنا احنا كنا بس بنحسبها صح. فسيقولون بل تحسدوننا فماذا كان جواب الله لهم؟ على ايش تحسدكم؟ بل كادوا لا يفهون الا - 00:42:19

نسيتكم على ايه ؟ على نفاقكم على خيانتكم للامة. تظنون انفسكم اذكاء في عدم الاصطفاف الكامل مع الله ورسوله الله عز وجل اعطاهم فرصة اخيرة قل للمخلفين من الاعراب قل لهم - 00:42:35

ستدعون الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. هذا متى وقع في زمن خلافة ابي بكر الصديق لما وقعت حروب الردة اه وبتعرفوا مسلمة الكذاب حارب الصحابة والصحابة حاربوه. فالله اعطى هؤلاء الاعراب فرصة اخيرة. قال لهم - 00:42:50

سيدعوكم وفعليا ليس النبي عليه الصلاة والسلام هو الذي دعا ابو بكر الصديق. الى قتال قوم اولي بأس شديد لانه مسلمة كان جنوده اقوىاء. فعلوا اولي بأس شديد فاما انكم تستجيبيوا وتكتفروا عن خطأكم في التخلف عن صنع الحديبية - 00:43:09

فان تطيعوا يؤتيكم الله اجرا حسنا واما انكم تتولوا مرة اخرى وان تتولوا كما توليتكم وسعيت خلاص. الله عز وجل سيقسمكم تماما انه ظهر كذبكم باختصار المنافق خذوها مني يبحث عن الغنية الباردة - 00:43:28

المنافق لا يريد ان يدفع او ان يبذل في سبيل الله روحه ومهجته. المنافق يبحث عن انتصارات وهمية وادعاءات اموال وغنائم يأخذها بدون جهد. اذا شعر المنافق ان هذه المعركة خطيرة او محورية ومصيرية بيسحب حاله. ما بشارك - 00:43:45

هذا حال النفاق في كل زمان وفي كل مكان احنا في واقعنا المعاصر لازم نعرف هذا. ونفهم هذه الطريقة ان المنافقين لن يشاركونكم في اليساء وانما سيشاركونكم عندما يرون الاموال او الانتصارات اصبحت قاب قوسين او ادنى. اخبر الله عز وجل من الذين يمكن ان يعذرهم - 00:44:05

هم في تخلفهم عن النبي عليه الصلاة والسلام في صنع الحديبية ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج. اللي معذور حقيقة ربنا بعثه ولا يكلف الله نفسها الا وسعها لكن المشكلة فيكم انتم ايتها المخلفون والاعراب انتم ما كان عندكم عذر. ثم اخبر الله عز وجل بكل الفخر - 00:44:27

الذى يفتخر به الصحابة انه انزل عليهم الرضا لقد رضي الله عن المؤمنين. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لما غضب الله على المنافقين والمخلفين في المقابل اخبر انه رضي عن هذه الثلة الطيبة التي بايعدت تحت الشجرة. هذه البيعة ايش تسمى - 00:44:47

اخوانى بيعة الرضوان رضي الله عن هؤلاء الذين بايعوا بيعة الرضوان. ايش بيعة الرضوان؟ الف واربعمائة صاحبى بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الحديبية بايده على الموت. قسط البيعة باختصار انه النبي عليه الصلاة والسلام ارسل سيدنا عثمان بن عفان الى داخل مكة ليحاور كفار قريش - 00:45:08

فكفار قريش منعوه ان يعود الى النبي عليه الصلاة والسلام في البداية. واخروه فخرجت او وصلت معلومة لم تكن دقيقة وصلت

معلومات الى النبي عليه الصلاة والسلام ان كفار قريش قتلوا عثمان بن عفان. فهنا - 00:45:32

النبي عليه الصلاة والسلام اعلن حالة الحرب الاسلام لا يذل صاحبنا يا كفار قريش مش جاهزین للمعركة لكن انكم تقتلوا مبعوثنا بطريقة دنيئة والله لو قتلتنا جميعاً لتأخذن بثاره حتى يعرف الكفرة ان محمداً صلی الله عليه وسلم لا يذل لهم. وان الاسلام له رجال. فالنبي صلی الله عليه - 00:45:48

عليه وسلم اعلن التعبئة العامة كما يسمى اليوم جمع الصحابة تحت الشجرة قال من يبايع على الموت او من يبايع على الا يفر فبایعه والالاف واربعمائة قالوا الا منافق هرب من البيعة وجلس خلف ناقته - 00:46:13

او اراد ان يبحث عن ناقته والا الباقيين كلهم باع. هؤلاء من خيرة خيرة الصحابة. لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة. نرجع نضع مربع على السكينة هنا. فانزل السكينة عليهم. السكينة جند من الله - 00:46:30

اخواني كان السكينة هنا يعني تأتي في مراحل متعددة. كان السكينة الاولى هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين. السكينة اللي جعلتهم اصلاً اخرجوا مع النبي صلی الله عليه وسلم باتجاه العمرة. السكينة هنا سكينة ثانية نزلت في اثناء البيعة على الموت. يعني انت متخيلاً انه انت جاي - 00:46:51

زعيمك على ان تموت يعني ساقاتل حتى الرمق الاخير. هذا القرار مش سهل. اللي بده يبايع بيعة مثل كذا ويضع يده سيكون الایمان متربع على قلبه والثبات في قلبه متتجذر. هذه حالة الثبات المتتجذر في القلب ورباطة الجأش هي - 00:47:11 حكيمية التي انزلها الله سبحانه وتعالى على قلوبهم. ثم وعدهم مغامن كثيرة يأخذونها. وكان الله عزيزاً حكيمياً الى اخره. طيب في آية خمسة وعشرين يقول سبحانه هم الذين كفروا وصدموك عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً ان يبلغ محله يعني الهدي الذي ساقه الصحابة - 00:47:31

معهم من اجل ان ينحروه في مكة معكوف من نوع وحيل بينه وبين الوصول الى مكة. وهم كفار قريش منعوا النبي عليه الصلاة والسلام والصحابة وما معهم من الهدي من الوصول - 00:47:51

فهم صد الصحابة عن المسجد الحرام والهدي معكوفاً ان يبلغ محله. اي الهدي الذي سقطتموه من الابل والغنم منعوه ان يصل الى محله الى البيت الحرام. وهذا من اعظم اشكال الكفر - 00:48:04

ان تصد انساناً قاصداً لبيت الله الحرام. وان تمنعه من اداء شعائر الحج ولا عمرة هنا الله عز وجل يريد ان يخبر الصحابة عن حكمة افعاله. فقال لماذا الله عز وجل في صلح الحديبية لماذا لم يرد ان يكون هناك حرب؟ ولماذا دبر الصلح؟ يعني - 00:48:21 لماذا قضاء الله وقدره وتدييره لنبيه؟ انه لم يجعله يخوض حرباً في الحديبية. وانما جعله يخوض صلحاً اخبراً قال لولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم - 00:48:44

اـهـ شـفـ سـبـحـانـ اللهـ حـكـمـةـ اللهـ يـاـ ايـهـ الصـحـابـةـ اـنـمـاـ مـنـعـاـكـمـ مـنـ الـحـرـبـ فـيـ تـلـكـ السـاعـةـ وـجـعـلـنـاـ الـقـدـرـ يـذـهـبـ إـلـىـ الصـلـحـ خـشـيـةـ اـنـ تـدـخـلـواـ يـاـ ايـهـ الصـحـابـةـ عـلـىـ مـكـةـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ - 00:49:01

فتححدث قتلاً شنيعاً في اهل مكة وكان اهل مكة فيهم بعض المسلمين المتخفيين من الرجال والنساء وانتم ما بتعرفوهم. فلو دخلتم يا ايها الصحابة الى مكة وبذاتهم القتل فاننا نخشى ان تقتلوا كثيراً من المستضعفين المسلمين من الرجال والنساء. ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات - 00:49:18

لم تعلموهم انتم ما بتعرفوهم ان تطأوهم فتصيبكم منهم معرة بغير علم. يعني فتقتلو هؤلاء الرجال المستضعفين وتسبو هؤلاء النساء. سبباً تظنون انهم هم من نساء الكفار وتطاؤهم وتجامعوهم بملك اليمين ثم تكتشف بعد ذلك انهم باقيات مسلمات. فباختصار الله سبحانه وتعالى شف - 00:49:43

قدر الله كيف ان الله يدبر امر كل عباده نعم الصحابة الكرام كانوا يتشفوفون لقتال كفار قريش. لكن هناك قدر يعمل لثلاثة مستضعفة كانت في مكة رجال ضعفاء نساء ضعفاء من المسلمين والمسلمات ما حدا داري عنهم متخفين في اسلامهم. الله حماهم - 00:50:08

من ان يقتلوا على ايدي المسلمين فمنع الصحابة من الحرب وسخر سبحانه ويسر امور الصلح واخبر منعكم من الحرب ولم ايسر لكم الحرب هنا وجعلتها صلحا لمقاصد عديدة منها ان لكم اخوانا لا تعرفونهم في العقيدة انا اعلمهم الله - 00:50:31

انتم لا تعلمونهم. لو جعلناكم تدخلون مكة قتال الان ممكן ذبحتهم. ممكן سبيتوا النساء ولا يصلح هذا. طب ماذا سيحصل ؟ فالله اراد ان يحصل ماذا ؟ آ خروج لهؤلاء المسلمين المستضعفين ولهؤلاء النساء المستضعفات مع ابي بصير اذا بتذكروا ابو جندة بتذكروا ابو بصير وابو جندل لانه صعب - 00:50:51

اقص الان قصص السيرة لكن فعلا بعد سنة سنتين النساء المستضعفات هاجروا الى مكة عفوا هاجروا الى المدينة وفيهم رينا قال يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن في سورة ايش - 00:51:14

هؤلاء النساء المهاجرات متى استطاعوا يهربوا من مكة في اثناء صلح الحديبية؟ سبحان الله! كيف دب لهؤلاء النساء؟ والرجال المستضعفون مع ابي بصير وشكلوا سوريا للمسلمين عند البحر الاحمر. جلسوا لكافار قريش. كل قافلة تذهب يسطو عليها ابو بصير - 00:51:33

حتى قال النبي صل الله عليه وسلم ويح امه يعني مشعر حرب لو كان معه رجال. وفعلا استطاع المستضعفون من الرجال والنساء الخروج من مكة فلما صار فتح مكة بعد ذلك صار فتح مكة على وضوح - 00:51:53

وكشف فدخل الصحابة مكة فاتحين وما كان فيه تخوف من ان يقتلوا المسلمين مستخفين لان المسلمين والمسلمات كانوا قد خرجوا من مكة طيب قال سبحانه اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين - 00:52:09

كفار مكة كانوا مستعدين للمعركة والقتال وقالوا محمد عليه الصلاة والسلام لا يدخل مكة الا على ظهورنا واشلائنا فعندهم كانت حمية الجاهلية اما اهل الايمان فالله عز وجل مرة ثالثة يخبرنا فانزل الله السكينة. انزل الله السكينة على المؤمنين. السكينة هنا سكينة انه عدم - 00:52:29

دفاع للقتال وحصول دماء في حرم الله في اعظم بقعة مقدسة على وجه الارض. سكينة ضبط النفس. فاذا السكينة في سورة جاءت ثلاث مرات. السكينة جعلت الصحابة يطمئن للخروج مع النبي صل الله عليه وسلم في صلح الحديبية - 00:52:54

السكينة الثانية السكينة للبيعة بيعة الموت تحت الشجرة السكينة الثالثة هي سكينة عدم الاستئجار والاندفاع للقتال في مكة. مع ان كفار قريش كانت عندهم حمية الجاهلية. ومستعدين الاستماتة. الصحابة الكرام اللي منعهم وحجزهم عن القتال داخل مكة. سكينة انزلها الله على قلوبهم. والزهم كلمة التقوى وكانوا - 00:53:12

احق بها واهلها. فالمؤمن متقي حرمات الله ويتنقى القتال في حرم الله. ولا يستعجل ولا يتھور. بل يعرف متى قدم ومتى يتأخر ثم اخبر الله لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام. بعض الصحابة لما روح من صلع الحديبية روح اسفا انه ما - 00:53:37

استطاع يعمل عمرة وقال يا رسول الله مش وعدتنا انه راح ندخل المسجد الحرام. فالنبي صل الله عليه وسلم قال نعم وعدكم لكنني لم اقل هذا العام. فانزل الله تطمئن للصحابه - 00:53:57

لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. ثم قال في الاية ثمانية وعشرين هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. يعني اطمئنوا يا صحابة صنع الحديبية ليس هزيمة صنع الحديبية ورجوعكم عن - 00:54:07

ليس خسارة والله ان دين محمد صل الله عليه وسلم ليظهern على الدين كله. هو بطمئنهم يرسل لهم رسائل تطمئن يا ايها الصحابة الكرام لا تأسفوا على عدم دخولكم مكة هذه المرة. والله ليظهern دين محمد على دين محمد على الدين كله ولو بعد - 00:54:27 حين لكن فصبر جميل ثم امدح الله الصحابة وكان هذا المدح جاء في اخر السورة من باب تضمين قلوبهم والثناء عليهم لمواففهم موافهم العظيمة التي ظهرت منهم في صنع الحديبية محمد رسول الله. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركاعا

ييتغون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فازره فاستغرب فاستوى على سوء يعجب الزراع ان يغطي بهم الكفار، امتدحهم واثنى عليهم للموقف العظيم للسكينة الاولى وقرارهم بالذهاب الى العمرة. الموقف الثاني السكينة - 00:55:08

البيعة تحت الشجرة. القرار الثالث سكينة عدم الاندفاع للقتال. هذه المواقف المهيبة الثلاث جعلت الاية الاخيرة في سورة الفتح تكون ثناء جميلا وجزيلا على هذه الثلة المباركة الطيبة وعلى كل من يخطو خططاها. سورة - 00:55:28

محمد صلى الله عليه وسلم ايها الكرام. السورة قبل الاخيرة في هذا الجزء اه هي من السور المدنية وهي تسمى ايضا سورة ماذا؟ سورة القتال بان الله عز وجل اخبر فيها عن نزول ايات القتال. هذه السورة تبدأ بتقرير - 00:55:45

منه قاعدة عامة في حياة البشرية. وهو ان الانسان الكافر سيبقى دائما في حيرة واعمال. له في ضلال غير متوازنة وغير رشيدة واما الانسان المؤمن فانه يسير وائق الخطى هادئ البال عارف الى اين يسير وما الغاية التي يريد الوصول اليها. ففي اية واحد في سورة - 00:56:04

محمد صلى الله عليه وسلم الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم. كلمة اضل نضع تحتها مربع هنا لانها كلمة جوهرية. في المقابل الذين امنوا وعملوا الصالحات وامنوا بما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الحق من رب - 00:56:27

كفر عنهم سيناتهم واصلح بالهم. كلمة واصلح بالهم في اية اثنين هي مقاولة لكلمة اضل اعمالهم في اي واحد. يعني الكفار اعمالهم في ضلال ضلال حيرة ضياع مش عارف شو بده يسو في حياته. لذلك اليوم لو تعيشوا شوفوا الكفار كيف بعيشوا بحياتهم. هو فقط بجميع مصاري - 00:56:41

شو بده يسو ؟ هو مش عارف. يوم في شهوة يوم في زنا يوم في خنا يوم في كذا. لا يوجد رؤية لا يوجد وضوح. لا يوجد غاية يريد الوصول اليها. هذا حال - 00:57:02

كافر. واما حال المؤمن اصلاح بالهم. الذي يؤمن بالله وما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا يعني نفسيته هادئة بالصالح بانه الرؤيا عنده واضحة انه يسير الى الله سبحانه وتعالى ويعرف المال الذي يريد الوصول اليه. فالكافر باختصار - 00:57:12

في حالة من التيهان والضياع وانت ايها المؤمن المتمسك بدین الله انت في حالة من راحة البال والهدوء. وهذا ايضا من قريب من السكينة اللي اتكلمنا عنها في سورة فتح واصلاح بالهم - 00:57:32

اراح ضمائرهم طمأنت نفوسهم. طيب طبعا لماذا الكفار اضل اعمالهم وجعلها في حيرة وضياع وضلال او اما اهل الایمان اصلاح بالهم قال ذلك بان الذين كفروا اتبع الباطل. هذه ضريبة اتباع الباطل اتباع الهوى اتباع الخطأ. انك تبقى - 00:57:49

ضالا مشتنا حائرا. والذين امنوا اتبعوا الحق من ربهم فكان نتائجه ذلك انه اصلاح بالهم. ثم بعد ذلك الله امر اهل الایمان الذين اصلاح بالهم بان يقاتلوا اهل الكفر والطغيان الذين اضل اعمالهم. فقال اذا لقيتم الذين كفروا - 00:58:10

وضرب الرقاب شوف الاية لهجتها هنا قوية. وهذه صورة مدنية. يعني السورة المكية اذا بتلاحظوا في جزء عم وتبارك كانت تركز على اه بناء العقائد محاورة المشركين لم يأت فيها قضية ضرب الرقاب او الجهاد او القتال. هذا شرع في المدينة - 00:58:30

خلص لما صار هناك مجتمع يستطيع ان يحمل السلاح ويقاوم وما كان يئل اليه ويلجأ اليه واصبح في امكانية الان للمقارعة الامر الالهي اذا فاذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب. ما في الا الجهاد في هذه المرحلة. واثنى على المجاهدين - 00:58:50

طبعا اخبر سبحانه ان هذا نوع من انواع البلاء ان الله ابتل المؤمنين بوجود الكافرين وهذا متعلق بالمرحلة من مراحل حياة الانسان قال ولكن ليبلو بعضكم ببعض فمن البلاء ان الله يسلط الكافرين على المؤمنين وان المؤمن يدافع هؤلاء الكفار بالجهاد والقتال والله يطمئن اهل - 00:59:10

ایمان والذين قتلوا في سبيل الله فلن يصل اعمالهم بخلاف الكفار الكفار الذين يموتون ضلت اعمارهم في الدنيا والآخرة يعني خسران في الدنيا والآخرة شف كلمة اضل اعواههن المستمعون في الكفار. واما المؤمن اللي يستشهد ربنا بقول انت ما انت ما خسرت -

كونك قاتلت فاستشهدت هل منقول مسكين فلان راحت عليه؟ لا والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم انت ما خسرت. عملك لم يذهب ضياعا وضلاً وحيرة. لا سيهديهم ويصلح بالهم - 00:59:53

قال المفسرون سيهديهم طب كيف يهديهم وقد استشهدوا يلا هذا سؤال لكم والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم سيهديهم. طب ما معنى الهدایة هنا؟ اذا كان الانسان استشهد وقتل في سبيل الله - 01:00:08

كيفية ممکن تفهم الهدایة لا احد يجاوب يجيب يهديهم للجنة احسنت لا هنا الكلام يهديهم قال المفسرون سيهديهم اي سيهديهم الى منازلهم في الجنة اهذه ليست هدایة في الدنيا وانما هذه هدایة في الدار الآخرة. من كان على هدایة في الدنيا سيهديه الله يوم القيمة الى - 01:00:24

منازله التي اعدها له في جنات النعيم سيهديهم الى جناتهم ومنازلهم التي اعدها الله لهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم. قال المفسرون عرفها لهم اي عرف كل انسان طريقه الى منزله. لذلك قالوا لما ان شاء الله كل واحد فينا يا رب يا رب يدخل الجنة انت لما تدخل الجنـة - 01:00:58

انت وحدك راح تعرف وين بيتك كيف لا تقول لي كيف؟ الله يعرفك ويلقي في قلبك انه قصرك فيه بستناك في الجهة الفلاحية. فانت الحالك بتروح وانت عارف اين تتجه؟ عرفها لهم. عرفهم اين منازلهم؟ عرفهم ماذا لهم من النعيم من الحور العين من - 01:01:22

الطعام من الشراب نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون الدار الآخرة هي مآلنا وقرارنا الله عز وجل بعد ان انزل هذا الامر القوي لاهل الايمان بالرباط والثبات والجهاد وانه لا تقلق. اذا استشهدت والله ما راح عليك اشي من الدنيا - 01:01:44

والله لا لم يذهب ما فيش اشي بستاهل اصلا في الدنيا لن يضل سيهديه واستحضار شو بدك احسن من جنة عرضها السماوات والارض؟ وانت تعرف منزلك فيها وفيها من النعيم. راحة وهدایة بالسعادة وطمأنينة - 01:02:03

ما اعظمك يا رب طيب اه طب هنا يخبر الله لماذا امر المؤمنين بضرب رقاب الكافرين؟ فقال والذين كفروا فتعسى لهم واضل اعمالهم اذا كلمة اضل اعمالهم هي كلمة محورية في سورة محمد صلى الله عليه وسلم. شف انا انسان احب ان اركز على الكلمات المحورية في - 01:02:18

كل سورة لما ت Shawof كلمة عم تتكرر في سياق السورة الواحدة مرات عديدة اعلم ان هذه الكلمة الله يريد ان ينبهك عليها. كلمة اساسية جوهيرية زي الكلمة السكينة اللي مرت معنا في سورة الفتح. هنا الكلمة اضل اعمالهم ثلاث مرات في صفحة واحدة. في اية رقم واحد الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل - 01:02:44

مالهم اية اربعة والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم اية ثمانية والذين كفروا فتحسر لهم ورجع واضل اعمالهم ضلت وذهبت وخسروا كل شيء في الدنيا وفي الآخرة في الدنيا وفي الآخرة. حالة من الضلال. شف بتتعرف لما تكون انت بتشتغل بتشتغل وتظن انك ستحصل على شيء ثم - 01:03:05

وتكتشف انه كل عملك ذهب هباء متنورا. هذه ربما يقرب قضية واضل اعمالهم تبعوا وتبعوا وبالعكس حاربوا وقتلوا وجمعوا وتنفقوا الاموال لمحاربة الله ورسوله كل هذا دمره الله. دمره الله ما حصلوا على نتيجة واحدة. مساكين هؤلاء الكفار الذين يظلون انهم يستطعون ان يواجهوا الله - 01:03:30

ويستطيعون ان يواجهوا جند الله ان الذين يجادلون الله ورسوله او تلك في الاذلين وعادت تركز الآية مرة اخرى اية تسعـة. لماذا اضل اعمالهم؟ كرهـوا ما انـزل الله في اية ثـلاث لـماذا اضل اعمالـهم - 01:03:55

لـانـهم اتبـعوا البـاطـل وـفي اـية تـسـعـة قال كـرهـوا ما انـزل الله. فـهم اتبـعوا البـاطـل بنـاء عـلـى اـية ثـلـاث وـكرـهـوا القرآن وـالـشـرـيعـة بنـاء عـلـى اـية تـسـعـة. جـمعـوا بـيـن حـبـ البـاطـل وـنـصـرـته وـبيـن كـرهـ العـقـيدة - 01:04:12

اسلام ومحاربته فكان سبباً لتدمير الله لهم. افلم يسير هؤلاء الكفار في الارض؟ فينظـروا كـيف كان عـاقـبة الـذـين من قبلـهم دـمـرـ الله

عليهم. شف كلمة دمر كيف تعطي ايحاءات نفسية شديدة تدمير - 01:04:31

ومن الذي يفعله؟ الله دمر الله عليهم وللكافرين في كل زمان وفي كل مكان امثال هذا التدمير. هذا تدمير ان لم يتوقف ستتدمى امريكا يقينا بالله وسيتدمى اليهود يقينا بالله وسيتدمى الاتحاد السوفيتي وروسيا يقينا بالله لكن - 01:04:49

لكل اجر كتاب. طيب ذلك لماذا؟ ذلك بان الله مولى الذين امنوا. الله ولهم وناصرهم. وان الكافرين لا مولى لهم. ثم ذكر ماذا اعد للمؤمنين ان الله يدخل الجنة المؤمنين هو ناتج نياتنا تجري من تحت الانهار في المقابل الكفار والذين كفروا يتمتعون ويأكلون في الدنيا كما تأكل الانعام - 01:05:09

اكل شرب زنا خنا خمور شرب حفلات ليالي حمراء. والنار مثوى لهم. كلام فاضي. كل حياتهم حياة الانعام والبهائمية هذه. والنار ومثلها لهم ستنتهي القضية اما اهل الجنة مثل الجنة التي وعد المتقوون فيها انهار من ماء غير اس وانهار وذكر شيئا من نعيمهم. ثم قال ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجنوا - 01:05:28

من عندك قالوا للذين اتوا العلم من اهل الايمان ماذا قال انفا؟ بعض هؤلاء الكفرة وبعض هؤلاء وبعض هؤلاء المنافقين هكذا كان ديدنهم يسمعون كلام النبي صلى الله عليه وسلم لا يهتمون لا يعياؤن لا يحتفون فاذا خرجنوا من مجلس النبي صلى الله عليه - 01:05:51

عليه وسلم يقولون للصحابة ايش قال محمد عليه الصلوة والسلام؟ والله ما ما فهمنا ماذا يقول ماذا يريد والله كلامه غير مفهوم يقول له كلام مفهوم صلى الله عليه وسلم. لكن انت ايها المنافق انت لا تريدين ان تفهم ولا تريدين ان تسمع ولا تريدين ان تعمل. اولئك الذين - 01:06:11

طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم. واما الذين اهتدوا اهل العلم والايام زادهم هدى واتاهم تقواهم. طيب. اه اية اه الصفحة الثالثة يخبر الله عز وجل لما اخبرنا في الصفحة الاولى انه امر المؤمنين بضرب رقب الكافرين - 01:06:31

لما نزل الامر بالجهاد كيف تلقى المنافق الذي يعيش في المجتمع المسلم كيف تلقى الامر بالجهاد؟ يقول سبحانه ويقول الذين امنوا لو لا نزلت سورة اي لو لا نزلت سورة تأمرنا بالجهاد - 01:06:51

فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتالرأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون اليك نظر المغشى عليه. يعني عينه تطلق من شدة الخوف والرعب يا رب. قتال؟ لا يا رب. ما بدنـا. موت وتعب ودين - 01:07:04

ما لا نريد ذلك. نظر المغشى عليه من الموت كانه اغشى عليه فاولى لهم طاعة وقول معروف. يعني كان الاولى والاحرى بهم بدلا من ان ينظروا نظر المغشية عليه من الموت ان يقولوا سمعنا واطعنا يا - 01:07:20

ودمائنا رخيصة لك فاذا عزم الامر وقام سوق الجهاد فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. لو صدقت الله وبذلتكم والله هذا الخير. لكن سبحانه الله. طيب ثم تأتي هكذا شوف الجمل المعترضة التي ترکز على اهمية فهم القرآن. اية اربعة وعشرين هذه اية جاءت في سياقها اعتراض جملة معتبر - 01:07:35

افلا يتذرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ كأنه السورة هي بنتكلم عن مواضع القتال والجهاد واهمية ان يضرب المؤمنون رقب الكافرين كيف استقبل المنافقون الامر بالجهاد؟ فبتيجي هيك اية هيك سريعة لمحـة بعدين بتكمـل السورة في موضوعها. يا جماعة تذربـون القرآن. يا من تقرأ القرآن - 01:08:00

احذر ان يكون قلبك عليه قفل. انت مش عم تستفيد ومش عم تنتفع من القرآن. احذر. ترى هذا كلام عظيم. وهذه اشارات وتنبيهات من الرب الكريم العظيم من اجل ان يصلح لك حياتك ويعرفك اين اصطفافاتك - 01:08:20

فتتعود بعد ذلك السورة الى الكلام عن المنافقين. ان الذين ارتدوا على ادبائهم من بعد ما تبين لهم الهدى. ما سبب الردة والانتكاسة والرجوع عن طريق الحق قال الشيطان سول لهم واملـى لهم وجعلـهم منـحـهم اـمـالـ واعـطاـهم فـسـحةـ وجعلـهم قالـوا اـمـورـكمـ طـيـبةـ وـفـشـ دـاعـيـ - 01:08:34

ابذلـوا اـنـفـسـكـ وارـواـحـكـ فيـ القـتـالـ دـعـوكـمـ منـ هـذـهـ القـضـيـةـ. شـفـ المـنـافـقـونـ. قالـ ذلكـ باـنـهـمـ قالـواـ لـذـينـ كـرـهـواـ ماـ نـزـلـ اللهـ. مـيـنـ الذـينـ

كرهوا ما نزل الله ؟ هم الكفار الصالحين اللي ذكرهم في اية تسعه. ذلك بانهم كرهوا ما انزل الله - [01:08:55](#)

ما بده يعطيك دناءة المنافق دناءة الخونة اللي في هاي الامة الذين يذهبون الى الكفار سرا ونحن لا نراهم يذهبون لهم ستطيعكم في بعض الامر تخافوش يعني هؤلاء الاسلاميون وهؤلاء اللي يعني نحن سنتكل بهم وننزل بهم - [01:09:15](#)

نطيك يا امريكا ويا ايها اليهود وسنحالفكم على استئصال هؤلاء الذين يريدون ختالكم وحربكم. ذلك هؤلاء المنافقون قالوا للذين كرهوا ما نزل الله قالوا للصلبيين ولليهود ستطيعكم في بعض الامر - [01:09:39](#)

احنا ستطيعكم ونمسي معكم. هم مش ضروري يقولوا لهم ستطيعكم في كل شيء. ممكن يقولون لهم ستطيعكم في بعض ما تريدونه. وهذا كافي لأن يكونوا منافقين هذا كافي بان تكون منافقا ان تقول للعدو ساطيك في بعض الامر واتحالف معك ضد المسلمين. حتى ولو لم تتحالف معه تحالفوا كاملا - [01:09:58](#)

انت خائن انت منافق وبئس هذا الوصم وهذا العار الذي يخبره الله عز وجل عنك بقول لك ربنا شوف هذول المنافقين في لحظة موتهم. هذول اللي راحوا للامريكا ولغيرهم ستطيعكم في بعض الامر. لحظة نزع الروح منهم كيف ستكون؟ قال فكيف - [01:10:21](#) اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم في لحظة موتهم الملائكة بتستويهم ضربا على وجوههم وادبارهم ذلك بانهم اتبوا ما اسخط الله. اتبوا الخيانة والنفاق وكرهوا رضوانه فاحبط اعمالهم لهم. ام حسب الذين في قلوبهم مرض ان لن يخرج الله اضفانهم - [01:10:40](#)

ولو نشاءوا لاريناكם. المنافق يحسب ان الله لن يخرج ما في داخله من بغض الاسلام والمسلمين. فالله يقول الله هؤلاء المنافقين في الدنيا قبل الاخرة. يعني يوم القيمة سيخرج الله ما في صدورهم. لكن حتى في الدنيا راح نعرف هؤلاء من فلتات - [01:11:05](#) لسانهم ومن مواقفهم فقال لنبيه صلى الله عليه وسلم ولتعرفنهم في لحن القول المنافق مبين ولا تعرفنهم في لحد القول طريقة كلامه الطريقة اللي بيلاحن فيها عوسائل الاعلام وعلى وسائل التواصل واسلوبه في - [01:11:25](#)

كلام بتعرف مباشرة انه منافق. يعني المنافق انت مش تحتاج الى ذكاء كبير لتكتشفه. لأن الله سبحانه يقول ام حسب والذين في قلوبهم مرض الا يخرج الله اضفانهم. الله تكفل لنا بكشف هذا النفاق. اذا احنا ركزنا في كلماتهم راح نعرفهم. والله لتعرفوا - [01:11:45](#)

والله يعلم اعمالكم ثم الله عز وجل اخبر طب لماذا يا رب في هناك منافق او نافق في الصف الاسلامي؟ لماذا قال ولنبلونكم حتى نعلم البلاء هذه مرحلة مهمة من قصة الانسان في الحياة. لازم في بلاء او لعلها اية تتكلم لماذا يا رب امرتنا اصلا بالجهاد - [01:12:05](#) ولماذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال؟ لماذا يا رب؟ لنبلونكم حتى نعلم المجاهدين الذين سيمثلون لما ذكر صافي دير كالصور من القتال والصابرين على شرع الله ونبلو اخباركم. بدنا نطلع اللي في القلوب. نبلو اخباركم يعني نطلع اللي - [01:12:26](#) في القلوب فتخرج اضفان المنافقين ويعرف حالهم وتخرج صفات المؤمنين ويعرف صدقهم. بدنا نبلو اخباركم يعني سرائركم. تمام ثم قال سبحانه يا ذنب واطيعوا الله واطيعوا الرسول لا تبطلوا اعمالكم لا تكونوا كالمنافقين. المنافقين الله احوط اعمالهم وابطالها. فالله يقول لاهل الایمان - [01:12:46](#)

احذروا يعني ما زالت الامور عندكم ايامكم ان تسلكوا سبيل المنافقين الذين احبطتم اعمالهم. كيف يا رب نسلك سبيل المنافقين او كيف نجتنب كيف نجتنب يا رب سبيل المنافقين؟ قال فلا تنهوا. ها - [01:13:06](#)

اطيعوا الله واطيعوا الرسول لا تبطلوا اعمالكم. بدي انتقل لآية خمسة وثلاثين فلا تنهوا. والوهن اشد الضعف. ايامكم ان تضعفوا فلا تنهوا وتدعوا الى السلم. يعني لا ترفعوا الراية البيضا. لا تدعوا الى حالة سلام دائم - [01:13:22](#) خلاص وانه الكفار يبقون على حياتهم مطمئنين لأن ما بنفع الله عز وجل ارسلنا ليظهر الدين على الارض كلها. فالمؤمن في حالة دفاع مستمر ليزيل ليزيل سطوة عن هذه الارض - [01:13:41](#)

ليزيل سطوة الكافرين. فلا تنهوا وتدعوا الى السلم. نعم حالة الصلح كما ذكرها فقهاؤنا من جميع المذاهب الحنفية والمالكية والشافعية والحنابلة كل هذه المذاهب تقر ان حالة الصلح والهدنة بين المسلمين والكافرين لا يجوز ان تكون مستدامة - [01:13:58](#)

وانما هي حالة مؤقتة وفق الظروف الراهنة. واما صلح ابدي مستدام هذا حرام لان الله يقول فلا تهنو وتدعوا الى السلم. السلم اللي هي المسالمة والمصالحة الدائمة التي لا رجعة عنها لا يجوز لاي - [01:14:19](#)

مسلم ان يعقدها مع الكفار. لذلك فترة الصلح والهدنة هي فترات مؤقتة. يلملم المسلمين حالهم. يبنوا صرحهم يجهزوا امورهم. ثم سنعود الى المدافعة والمعاركة وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم. شف الدفعات الايجابية اللي بتعطينا ايها - [01:14:37](#) هذه الآيات انما الحياة الدنيا لعب ولهو انتم ايش خايفين ؟ الحياة الدنيا كلها لعب ولهو لا يوجد شيء يستحق انك تتمسك بها وتخاف. فبذلك روحك في سبيل الله مش مخسر. كما يصور لك الشيطان من وين بدق تروح وتبذل روحك في سبيل الله. وكذا وراك وبتضيع المال وكذا. يا أخي عيش حياتك - [01:14:57](#)

فالله يقول لنا انما الحياة الدنيا لعب ولهو. وان تؤمنوا وتتقوا وتتبعوا احكام الله يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكموها فيحفكم يعني يلح عليكم بالطلب تخلوا ويخرج اضغانكم. الله عز وجل لم يطالبنا ان نخرج من كل - [01:15:17](#) اموالنا ولو طالبنا بهذه الاحكام الشاقة لعلنا للأسف نفشل امامها وتخرج اضغان من النفاق في نفوسنا كما كانت تخرج في نفوس المنافقين كلمة الادغان مرة اخرى فالله يقول للمؤمنين انا لم ابتليكم بشيء يشق عليكم حتى لا يخرج منكم من الاخذان والنفاق كما يخرج من المنافقين. انا - [01:15:37](#)

بعد ادنى من البذر والعطاء في سبيل الله. ولا اطالبكم باستقصاء اموالكم فان هذا الاستقصاء قد يكون شاقا على فيسبب عندكم حالات من النفاق. الله لا يريدها ان تكون او ان تظهر هنا. فالله يعاملنا بضعفنا. وهو يعلم انه لو استقصى علينا - [01:16:03](#) لربما انا واياكم ظهر علينا شيء من النفاق. فالحمد لله على الستر. والحمد لله الذي رحمنا. ها انت هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله الحد الادنى فمنكم من يبخلا ومن يبخلا فانما يبخلا عن نفسه انت الخسران - [01:16:23](#) والله الغني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدلوا قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. هي سنة الاستبدال اذا انت رفضتم البذر والعطاء والاندفاع لسد الثغور ومقارعة الكافرين وبذل الاموال والمهج في سبيل الله سهل جدا جدا ان الله يستبدلكم ويأتي بقوم غيركم السورة الاخيرة معانا في هذا اليوم سورة الاحقاف - [01:16:39](#)

بها يختتم هذا الجزء سورة الاحقاف مثل كعادة عادة سور القرآن لازم تلمح على تمجيد القرآن وعظمة القرآن تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. بتكون اشارة سريعة عادة فيها لفت الانتباه. لقيمة هذا الكلام الذي انت تقرأه - [01:17:04](#) كانها تقول لك كل ما ستقرأ بعد ذلك هو تنزيل من الله فتعامل معه بجدية اه الله عز وجل في سورة الاحقاف كان يركز على ماذا ؟ طبعا الاحقاف هي ديار قوم عاد. الاحقاف اللي هي اسم السورة. الاحقاف هي ديار قوم عاد. وهؤلاء القوم يعني قوم - [01:17:24](#) هو نموذج متكرر في القرآن لاقوام اصحاب سطوة جبروت في الارض اجساد ضخمة جدا بنيان ضخم اهلكم الله بثوابي معدودة او بدقة معدودة هلكوا تماما. فكلمة الاحقاف هي تعطي رمزية للدمار. الذي يمكن ان يتحقق بالكافرين - [01:17:44](#)

فانت لما تسمع السورة تذكر قاف عاد كيف سيأتي معنا في الصفحة الثالثة لما رأوا عارضا قالوا هذا ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم تدمر كل شيء بامر ربها. هناك رب امر الريح ان تتحرك لتهلك هؤلاء - [01:18:06](#)

والله قادر والله جنود السماوات والارض. قادر ان يسخر الريح لتدمير عروش امريكا ومن حالفها اليوم. قادر يسخر اصغر جند من جنوده كما سخرها على عاد. عاد اخواني اقوى من امريكا. اجسادا وجبروتا وقوة. عاد اقوى - [01:18:27](#)

كاجساد وبنية واقوى ودمرها الله عز وجل بريح لكن نرجع نقول لكل اجر كتاب لانه بعض الناس بيقول لك طب لماذا يا رب ما دمرت امريكا الى الان واليهود هناك حكمة - [01:18:45](#)

ليبلو بعضكم ببعض لا أخي لا تستعجل لست انت من يأمر الله الله هو الذي يختار الوقت المناسب لكل شيء. هناك بلاءات وهناك ثبات ويريد الله ان يمحض الصدف ونكتشف المنافقين. وكل واحد يعرف اصطفافاته - [01:19:00](#)

اما التدمير النهائي هو كن فيكون. بتدمر كل شيء. لكن القصة في الدنيا ليست بهاي السرعة والعجلة اللي انت بتتوقعها. فالملهم الذين كفروا عما انذروا معرضون. الله يقول الكفرة عما انذرهم الله به في هذا القرآن معرضون يتعاملون باستهزاء - [01:19:17](#)

ويقول لهم قل ارأيتم ما تدعون من دون الله؟ اروني اصنامكم الهتكم كل معتقداتكم الفاسدة. هل خلقت شيئاً؟ هل تشارك في ما هل خلقت شيئاً في الارض او لها مشاركة في السماوات؟ يا اخي طب اثنتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة جيبوا لي كتاب برهان دليل -

01:19:36

بقي اثارة من العلم يعني بقية علم من علم الاولئ تثبت مصداقية هاي الاصنام اللي بتعبدوها وهاي الاحجار اللي بتصلوها نريد الله بدون برهان لا يصلح ان يكون الله. ربنا الحمد لله احنا عنا براهين للوهبيه. هل انتم ايها الكفار عندكم براهين للوهبيه - 01:19:56
هذا من الجدال براهين اثبات الوهبية الله سبحانه وتعالى عقيدة عندنا. لكن غيرنا لا يملك اي براهين حقيقية. فهذا دائماً في الجدال العقدي يحتج به. ثم قال سبحانه ومن اضل من يدعون من دون الله. من لا يستجيب له مساكين هؤلاء يدعون اصناماً حجاراتاً نجوماً -

01:20:17

لا تستجيبوا شيئاً من دعائهم. طيب فاذا الصورة ما زالت يعني تنبه. سامحوني اذا ربما المجلس ضاق علي دقيقه يا رب قال واذا تتلى عليهم اياثنا بينات كيف ان الكفار - 01:20:37

يستهزئون بآيات الله سبحانه لا يتعامل معها بالجدية قالوا وجعلوها سحر مبين. اه وبعضهم قال هذا ليس سحراً. ام يقولون افترى هذا كلام اختلقه محمد من عنده صلى الله عليه وسلم - 01:20:56
اه فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول لهم كفى به شهيداً بيبي وبينكم ما هو الغفور الرحيم. الله يشهد على صدق هذا الكلام الذي اخبركم به وهو القرآن وانا لست اول رسول يأتي الى البشرية يقول ما كنت بداعاً من الرسول. وانتم بتعرفوا يا كفار قريش كان هناك رأس القبل كان عيسى وموسى. وانتم رأيتم اهل - 01:21:13

كتاب وانتم يا كفار قريش اصلاً عندكم ثقة باهل الكتاب وتأخذون منهم الاخبار. تعرفون ابراهيم يعني هو محمد عليه الصلاة والسلام اول رسول للبشرية لست بدعم من الرسول. مش اول رسول يبعث. يعني ايش مشكلتكم ان يكون هناك رسول بشري يأتي لينصح ما انكم تعرفون وجود الرسل من البشر - 01:21:34

سابقاً. في النهاية ان اتبعوا الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين. ثم يقول لهم طب مش انتم يا كفار قريش دائماً بتروحوا على اليهود وتفيقون بهم. ايش رأيكم؟ اجيب لكم شاهد من اليهود - 01:21:54

على ان ما معني حق قل ارأيتم ان كان من عند الله هذا القرآن وانتم كفترتم به وشهد شاهد من بنى اسرائيل على مثله. يعني شهد شاهد بنى اسرائيل ان هذا القرآن حق - 01:22:08

وان هذه الآيات دي ايات الله فامن هذا اليهودي وانتم استكبرتم؟ قالوا هذه الآية نزلت في عبدالله بن سلام، رضي الله عنه اسلم وهو من احجار اليهود اسلم وشهد بصدق القرآن - 01:22:23

فالله عز وجل مدحه على هذا. طيب وقال الذين كفروا الذين امنوا لا انتم ترى يعني معجبين بانفسكم لو كان اللي معكم خير من القرآن لما سبقونا اليهم واذ لم يعتدوا به ولا انه لم يهتدوا به - 01:22:40

رجعوا قالوا هذا القرآن افك كذب قديم هذه يعني من اكاذيب محمد صلى الله عليه وسلم. لكن الله عز وجل يقول ومن قبله كتاب موسى. هذا كذب قبل هذا القرآن كان في كتاب موسى بعثه الله اماماً ورحمة. وهذا الكتاب الذي بين ايديكم يا كفار قريش هو مصدق لكتاب موسى. فهنا في مناقشة - 01:22:57

موضوع القرآن يعني كان الصفحة الثانية من آية ستة لآية تلاطعش هي نقاش حول القرآن شبهات كفار قريش ماذا كانوا يقولون؟ تأكيد مصداقية القرآن مرجعية القرآن. لأن القرآن ايضاً احد المحاور الأساسية. التي حاول القرآن ان يثبتها القرآن - 01:23:19

يثبت وجود الله واسمائه وصفاته والوهبيه يثبت الدار الآخرة يثبت مركبة القرآن وي Ferdinand كل ما يعني كان يطرح في تلك قطرة حوله ويستفاد من هذه المناقشة في كل زمان ومكان. ثم بتوجيهي عالآية الصفحة التي تلي ووصينا الانسان بواليه احساناً. هاي الصفحة بتتكلم عن نموذجين - 01:23:40

من الشباب. الشاب الذي يأمره والداته بالاسلام والتقوى يبر والديه ويصفي اليهما ويتمسك بشرع الله والنماذج الثاني الشاب الذي

يأمرك والدك بالتقى والالتزام والتمسك في عرض ويا بي ويغتصب على والديه - 01:24:00

فالشاب الاول اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني يعني الهمني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي نعمة الاسلام وعلى والدي وهي نعمة الاسلام. الحمد لله يا رب - 01:24:25

انك جعلتني مسلم وجعلت ابوه يؤمن مسلما. والله نعمة عظيمة علينا ان نحمد الله ونشكره عليها صباحا ومساء اتم نعمته عليك جعلك مسلما وجعل والديك مسلمين وان اعمل ووفقني يا رب ان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي في النشء القادر. فهذا الشاب الصالح دعا لوالديه - 01:24:39

نعم؟ دعا لوالديه ودعا لذرتيه للاباء وللابناء واصلح لي في ذريتي. فهو لاء يحبهم الله. هذه سلسلة النور العائلات والاسر الكريمة اللي الاباء مسلمين الابناء مسلمين وابناء الابناء مسلمين يتوارثون الدين ويتناقلونه بينهم انعم بهم من - 01:25:01
عائلة ومنبت طيب. في المقابل والذى قال لوالديه اف لك ما الشاب السيء المعرض الذي يغتصب على والده ابوه وامه بقولوا له صلي.

يا اخي تمسك بدينك. امشي صح. الفتاة اللي بقولها ابوها وامها تحجبي. بتقول لا انا ما بدبي - 01:25:24

مش عاجبني هذا الكلام. مش مقتنة. لسا بدبي وقت. اف لك ما اتعذبني ان اخرج؟ كلمات مختلفة والمؤدي واحد هذا قال اتعذبني ان اخرج يعني اتعذبني انه في يوم اخر مش مصدق هذا الكلام. وقد خانت القرون من قبلني. هاي الامم كلها ماتت - 01:25:41
ولم نر شيئا منهم بعث هو يريد يعني يفكرا انه الدار الاخرة راح تيجي الدار الاخرة انت ستبعث معهم وانت تريد ان ترى الدار الاخرة قبل ان تأتي المهم مسكون هذا وهم يستغيثان الله يدعوان له في ظهر الغيب في ليهم ونهارهم يا رب اهدي بني يا رب اصلاح حاله - 01:26:01

ويحذرانه ويلك امن ان وعد الله حق. هذا ما زال مصر. فيقول ما هذا؟ الا اساطير الاولين. انت حكايات حجات وسواليف ختيرة.
ترى ما في شيء من الامر ما في داعي نصلي ما في داعي نتحجب ما في داعي - 01:26:20
اولئك الذين حق عليهم القول فهذا ماذا سيكون ختامه؟ هذا النوع الثاني من الشباب والفتىات قد حق عليهم القول يعني حق عليهم العذاب خلاص هذا طبع الله على قلبه. في امم اي سيدخل مع امم قد خلت من قبلهم من الجن والانسان. هنا في - 01:26:33
آية عشرين ويوم يعرض الذين كفروا على النار كيف الصورة الان خلاص انتهى مشهد الدنيا ربنا بينقلنا كيف سيكون المشهد امام النار لما يعرضوا على النار اللي كذبوا فيها واعرضوا عنها اذهبتكم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعتم بها. فاليوم تجزون عذاب النور بما كنتم تستكبرون - 01:26:49

نرجع لموضوع الاستكبار في الارض الاستغناء الشعور الانسان بعدم الحاجة الى الله. ثم الله عز وجل ذكر نموذج لهؤلاء الذين استكباروا في الارض كيف كان هلاكهم في الدنيا قبل الاخرة؟ واذكر اخا عاد - 01:27:09
اخا عادل الهد و هو اخوه المراد اخوة النسب هنا. اخوة النسب اذ انذر قومه بالاحقاف اي كانوا في منطقة الاحقاف فهي منطقة يعني جهة اليمن وقد خلت الندر من بين يديه ومن خلفه كان هناك رسول - 01:27:23
ارسلوا قبله وبعده وليس هو اول رسول يعني كما انك يا محمد لست بداعا من الرسول كذلك هود ليس بداعا من الرسول وقوم عاد كانوا يعرفون ان هود ليس بداعا من الرسول ودعاهم الى التوحيد - 01:27:40

ها يا محمد صلى الله عليه وسلم نفس الكلام اللي بيقوله كفار قريش لك ترى قاله عاد اليهود. قالوا اجئتنا لتأفينا عن الهداية انت جاي تغير قيمنا وتقاليدنا فاتنا بما تدعنا. جيب لنا هذا العذاب اللي انت يعني كل يوم بتحكي لنا عنه. جيب نوع من الاستهزاء والتهم - 01:27:56

طيب هود وكل الانبياء وكل الدعاة اصلا هذا منهجمهم. انه احنا العذاب مش احنا اللي بنجيه. نحن نبلغ نحن نوصل الافكار والرسائل. ومتنى وماذا يختار الله لكم هذا اختيار الله؟ وابلغكم ما ارسلت به. بس لكنني اراك قوما تجهلون. والله انا شايفكم غلط - 01:28:16
نصحيتكم لكم انكم اعتدلوا لانه والله اذا والله ربنا ما رح يرحمكم. خلص وصلهم الرسالة فلما رأوه عارضا مستقبل اوديته لما شافوا امطار او عفوا لما شافوا السحبقادمة مستقبلة لاوديتهم ومناطقهم - 01:28:37

و هاي الصحف جاية بالخير قالوا هذا عارض اي سحب انت لتمطرنا لنجينا المزروعات فالله يخبر بل هو ما استعجلتم به. مش انتم كنتم تقولوا لاهود ائتنا بما تعددنا ان كنت من افانتنا بما تعددنا - [01:28:56](#)

هذا اللي استعجلتم به استهزئتم تهكمتم صبرنا عليكم لكن للأسف ما في تجاوب بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم - [01:29:12](#)

شف كيف ترسم الاية حالة الدمار انه اذا بتدخل عالاحقاف انت فقط لا ترى الا اشخاص مساكن لا بشر لا حس ولا شيء انتهى كل شيء في هذه القرية في ثوانى ودقائق معدودة. كذلك نزل قوم مجرمين. فلما ذكر الله نموذج لهذا التدمير رجع على كفار قريش - [01:29:32](#)

كفار قريش يعني خلاص يكفي يكفي عناد محمد صلى الله عليه وسلم. يكفي عناد للقرآن. يكفي هذه الحالة. والله ولقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه. يعني يا كفار قريش نحن - [01:29:55](#)

كنا قوم عاد في اجسادهم وابدانهم مكناهم في اشياء انتمش مش ممكين فيها يعني انت اضعف بكثير بكثير من قوم عاد وشوفوا شو صار في عاد وجعلنا لهم سمعا وابصارا وافتنة فما اغنى عنهم السمع ولا ابصارهم. لكن حاق بهم ما كانوا به يستهزؤون. وهذا الكلام لكل مستهزئ في وقتنا المعاصر - [01:30:09](#)

قدیماً وحدیثاً ومستقبلاً. طیب الله عز وجل ايضاً یخبر کفار قريش ان حتى الجن استجابت طائفة منها للنبي عليه الصلوة والسلام. واصرفنا اليک نفرا من الجن یستمعون القرآن. فالجن الجن - [01:30:32](#)

وهم ليسوا بشرا مثلکم لما حضروا القرآن انصتوا له ورجعوا الى قومهم يا قومنا انا سمعنا كتاب انزل من بعد موسى. شوفوا الجن كيف كان تصرفهم طبعاً ليس كل الجن - [01:30:49](#)

الطائفة التي امنت وكيف يا قومنا اجبوا داعي الله وامنوا به. معقول الجن يكونوا احسن منكم يا کفار قريش؟ ومن لا يجب داعي الله الذي لا يستجيب الى داعي الله. القرآن ومحمد صلى الله عليه وسلم. فليس بمعجز في الأرض. ما راح يعجز ربنا. هي نموذج عاد واضح في سورة - [01:31:01](#)

الاحقاف او لم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن. هذا دليل على انه لا يوجد شيء يعجز الله. انت ما راح تعجزوا الله. الله عز وجل خلق السماوات والارض - [01:31:21](#)

ارض وما تعب وهو يخلقها تمام؟ ثم قال قادر على ان يحيي الموتى ترى يعني يحيي الموتى ويبيعكم ويحاسبكم بادني شيء ثم رجعت السورة لتختتم بالمشهد مرة اخرى ويوم يعرض الذين كفروا على النار. هذه تكررت مرتين - [01:31:32](#)

في عشرين واربعة وثلاثين اليهس هذا بالحق مش كنت تقول يا محمد فش نار فش بعث وانت بتضحك علينا هي اللي انا شفتها ربنا بدھ يقول لك كيف سيكون ملامح المشهد الاخير؟ مش هذا حق - [01:31:51](#)

اليهس هذا حق قالوا بلى وربنا بس ما في فائدة ذهب كل شيء قال فذوقوا العذاب ما بتستاهلوا ثم الختام دائمًا بعد هذه الدروس اللي تكون موجهة للكفار وارعابهم ياتي الكلام للداعية الذي في صف المسلمين فاصبر - [01:32:06](#)

احنا واياكم اخواننا ما في مجال الا ان نصبر. اليوم احنا سنبدأ في مرحلة الثبات الثبات يحتاج الى صبر فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل. ولا تستعجل لهم يعني هاي رسالة لكل داعية وللناس اللي بننصح انه الناس مستعجلة بدها نصر سريع. لا تستعجل - [01:32:24](#)

وظيفتنا ان نصبر متى النصر ياشيخ يأتي به الله في وقته كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار لما يأتي العذاب ويأمر الله بانزاله سيمرا مامهم كل شريط الحياة ولو كان ما كان. سيمرا كأنه مجرد ساعة من نهار - [01:32:46](#)

انتهى كل شيء بلاغ شف كلمة بلاغ هون انا بشعر بعمقها. بلاغ يعني انا بلغت. الله يقول بلاغ فقالوا لك الا القوم الفاسقون. اللهم علمنا وفهمنا. وارزقنا تدبر ايات كتابك. سامحوني على الاطالة عليكم في هذا اليوم - [01:33:08](#)

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم تسليماً كثيراً يا رب - [01:33:30](#)